
المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثالثة عشرة


3. 3.
نماء
المدار
الثاني
أنواع
البحوث



أنواع التصنيف

- التصنيف العلمي
- التصنيف المنهجي



التصنيف العلمي

أولا. الكتابة الأكاديمية/ العلمية:

أ ـ التقارير: اختيار البحث، تقارير التدريب، تقارير الأنشطة

ب ـ الأبحاث: الدرجة العلمية، الأنشطة العلمية، البحوث الحرة.

ثانيا: الكتابة المهنية:

أ ـ تقارير الاجتماعات

ب ـ تقارير الأنشطة



التصنيف المنهجي

أولا. البحث الوصفي النظري:

خصائصه: دراسة المفاهيم، دراسة العلاقات وتحليلها، تقديم حلول للمشكلات، البرهنة عليها، نقد ما لا يصح من الفروض، وصف النماذج النظرية ونقدها.

ثانيا: البحث التاريخي: تاريخ المفهوم، تاريخ المؤلف، تاريخ النص، تاريخ الأفكار، تاريخ الأحداث.

ثالثا: البحث التطبيقي: له صورتان:

أ ـ استخراج القواعد وتطبيقها.

ب ـ الدراسات الميدانية.



من هو الباحث؟

1 . له حسن الاختيار وجدة العطاء (كالنحل)

2 . له إحساس بمشكلة البحث

حقل العلم وركائزه



تعريف مفهوم الحقل:

حقل العلم هو مجموع النظريات والمناهج العلمية الممارسة من قبل قلد العلماء في مجتمع علمي يعيش الباحثون فيه.

هناك ثلاث ركائز يقوم عليها حقل العلم إذن:

* ركيزة البناء العلمي = موضوعات ومناهج ونظريات ومفاهيم
* ركيزة الجماعة = قلد العلماء/ مجتمع العلم .
* ركيزة الممارسة = ممارسة النظريات والمناهج .



سبل تطوير الممارسة

البحث ممارسة علمية، وهي سيرورة معقدة.

والبحث العلمي لفرد أو لفريق علمي لحظة من تلك السيرورة: تفكر في داخلها فتطورها، وتغنيها بخمسة أمور هي:

الإيضاح ، والتكميل، والتصحيح، والتطوير، والتفعيل.



مسألة البحث العلمي

موضوع الممارسة هو النظريات والمناهج العلمية، ولذلك سماها المختصون:

مسألة البحث العلمي

أي أن المشكلة التي تشغل بال العلماء في المجتمع العلمي هي:

كيف نمارس النظريات والمناهج العلمية من داخلها، بأمورها الخمسة؟

الجواب على هذا السؤال يؤدي إلى تناقض بين : الشكل والمعنى:

فالممارسة هي أشكال في البحث ،

والتعرف إلى الممارسة إذن هو: تعرف إلى أشكال ممارسة المعنى، لا المعنى ذاته. وآية ذلك أن الأشكال: قد تتعدد ويتحد المعنى، وقد تتحد ويتعدد المعنى.



مثال تنوع الأشكال تبعا لمعيار الكم والكيف

البحوث الكيفية	البحوث الكمية
الفهم	الوصف
البحوث النظرية	البحوث الميدانية
بحوث الحالة	بحوث الوحدة



التعرف إلى البحث العلمي من خلال فقه العلوم كما يمارس في الغرب

هـذا هـو أساس المسألة في التعـرف إلى البحـث العلمـي، وهـو يـتم بالتعرف:

1. على الرؤى العلمية
2. على تنوع الممارسات العلمية

كيف يتم ذلك؟



التعرف إلى البحث العلمي من خلال فقه العلوم كما يمارس في الغرب

يتم ذلك من خلال النظر في بناء العلم من ثلاث زوايا:

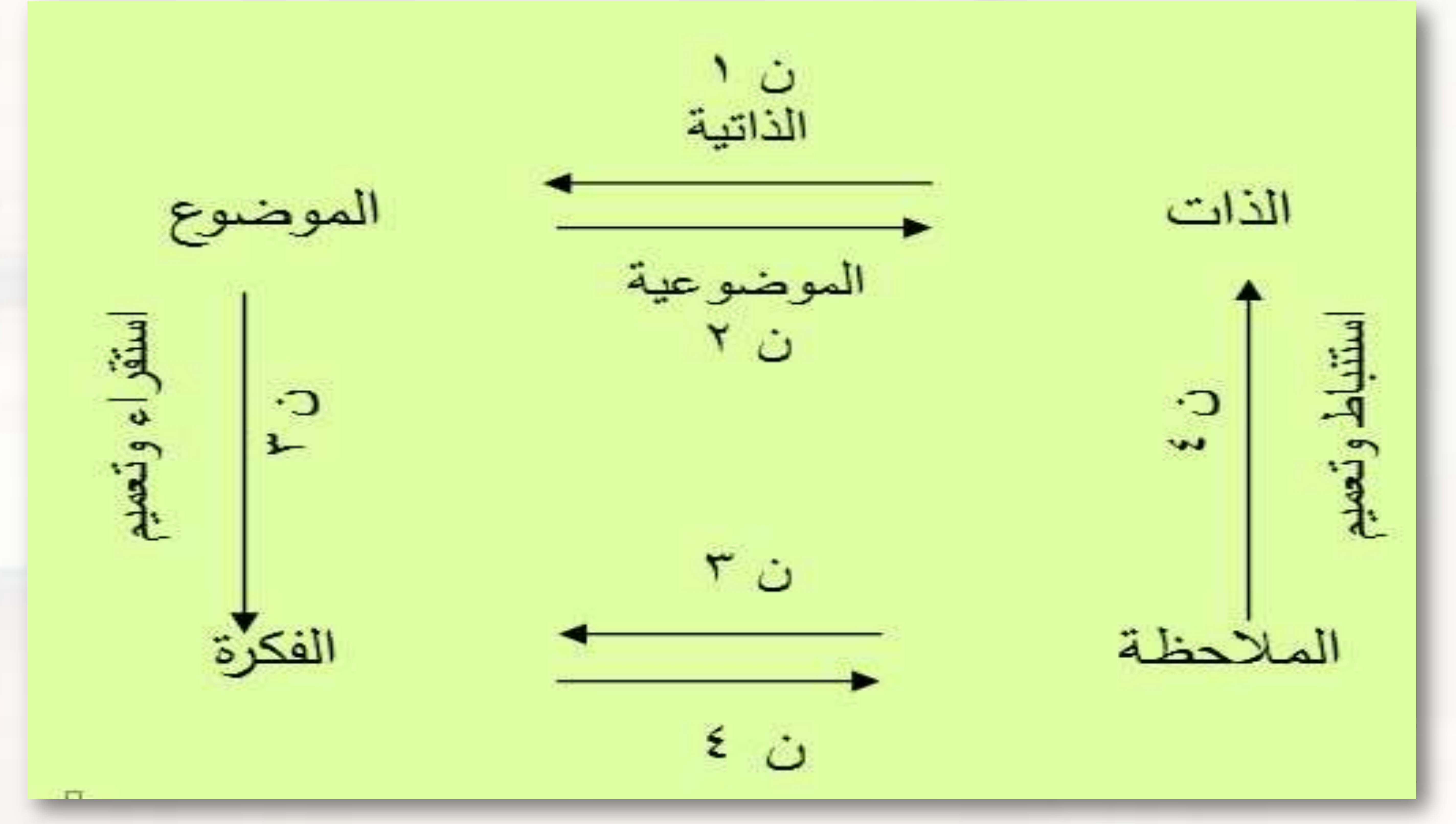
1. تنوع الموضوعات
2. تعدد المناهج
3. تعدد النماذج النظرية

وصفاً وتحليلاً ونقدًا



النماذج النظرية

تنحصر النماذج النظرية للبحث العلمي في التركيب بين جملة من الثنائيات كما في الخطاطة الآتية:




أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية